

لسان العرب

(جَلَحَ) الجَلَّاحُ ذهابُ الشعر من مُقَدِّمِ الرأس وقيل هو إذا زاد قليلاً على الذَّرْعَةِ جَلَّحَ بالكسر جَلَّاحاً والنعتُ أَجْلَاحُ وجَلَّحاء واسم ذلك الموضع الجَلَّاحَةُ والجَلَّاحُ فوق الذَّرْعِ وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس وأوله الذَّرْعُ ثم الجَلَّاحُ ثم المَصَّالِعُ أبو عبيد إذا انحسَر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أَجْلَاحٌ فإذا زاد قليلاً فهو أَجْلَاحٌ فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى ثم هو أَجْلَاهُ وجمعُ الأَجْلَاحِ جُلَّاحٌ وجُلَّاحانُ والجَلَّاحَةُ انحسارُ الشعر ومُنْدَحَسِرُهُ عن جانبي الوجه وفي الحديث إنَّ ليؤدي الحقوق إلى أهلكها حتى يَفْقُتَصَّ للشاة الجَلَّحاء من الشاة القَرْناء نَطَحَتْهَا قال الأزهري وهذا يبين أن الجَلَّحاء من الشاة والبقر بمنزلة الجَمَّاء التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عَقْصاء ولا جَلَّحاء وهي التي لا قرن لها قال ابن سيده وعَنْ جَلَّاحٍ جَمَّاء على التشبيه بجَلَّاحِ الشعر وعمَّ بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة جَلَّحاء كجَمَّاء وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخرًا وهو من ذلك لأنه كانحسار مُقَدِّمِ الشعر وبقر جُلَّاح لا قرون لها قال قَيْسُ بن عَيزَارَةَ .

(* قوله « قال قيس بن عيزارة » قال شارح القاموس تتبع شعر قيس هذا فلم أجده في ديوانه اه) الهذلي فَسَكَّ ذَنَّتَهُمَ بِالمالِ حتى كَانَهُم بِوَاقِرٌ جُلَّاحٌ سَكَّ ذَنَّتَهَا المَرَاتِعُ وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أَنشدني ابن أَبي طَرَفَةَ وأُورِدَ البيتَ وَفَرَّيَّةُ جَلَّاحاً لا حِمْنٌ لها وَفُرَّي جُلَّاحٌ وفي حديث كعب قال إنَّ لِرُومِيَّةَ لَادَعَنَّاكَ جَلَّاحاً أَي لا حِمْنٌ عَلَيْكَ والحُمُونُ تشبه القرون فإذا ذهبت الحصون جَلَّحَتِ القُرَى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها وفي حديث أَبي أَيوب من بات على سَطْحٍ أَجْلَحَ فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأَرْضُ جَلَّاحٍ لا شجر فيها جَلَّحَتِ جَلَّاحاً وجُلَّحَتِ كلاهما أَكَلَتْ كُلَاؤُهَا وقال أبو حنيفة جُلَّحَتِ الشجرة أَكَلَتْ فروعها فَرُدَّتْ إلى الأصل وخص مرة به الجَذْبَةُ ونباتٌ مَجْلُوحٌ أَكَلْ ثم نبت والثُّمامُ المَجْلُوحُ والضَّعَّةُ المَجْلُوحَةُ التي أَكَلَتْ ثم نبتت وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقتَه أَلَا ارْجَمِيهِ زَحْمَةً فَرُوحِي وَجَاوِزِي ذَالِ السَّحْمِ المَجْلُوحِ وَكَثْرَةَ الْأَمْوَاتِ وَالنَّيُّوحِ وَالْمَجْلُوحِ الْمَأْكُولُ رَأْسُهُ وَجَلَّاحُ الْمَالِ الشَّجَرُ يَجْلَّاحُهُ جَلَّاحاً بالفتح وَجَلَّاحَهُ أَكَلَهُ قِيلَ أَكَلْ أَعْلَاهُ وَقِيلَ رَعَى أَعْلَاهُ وَقَشَّرَهُ وَنَبَتَ إِجْلَاحٌ

جُلَّحَاتٌ أَعَالِيهِ وَأُكُلِـلَ والمُجَلَّحُ المَأْكُولُ الذي ذهب فلم يَدَبِقَ منه شيء قال ابن مقبل يصف القَحَطَ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ لَا يَذُمُّ فُجَاءَتِي دَخِيلِي إِذَا اغْبَرَّ العِصَاهُ الْمُجَلَّحُ أَيُّ الذي أَكَلَ حتى لم يُتْرَكْ منه شيء وكذلك كَلَّاهُ الْمُجَلَّحُ قال ابن بري في شرح هذا البيت دَخِيلُهُ دُخْلُهُ وَخَاصَتُهُ وَقَوْلُهُ فُجَاءَتِي يريد وقت فجاءتني واغبرار العِصَاهُ إِنَّمَا يكون من الجذب وأَرَادَ بقوله أَنَّهُ لَا يَذُمُّ أَنَّهُ لَا يَذُمُّ فَحَذَفَ الضمير على حدِّ قوله D أَفَلَا يَرُونَ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ وَالْمُجَلَّحُ الكثير الأكل وفي الصحاح الرجل الكثير الأكل وناقاة مُجَالِحَةٍ تَأْكُلُ السَّمُرَ والعُرْفُوطَ كان فيه ورق أو لم يكن والمَجَالِيحُ من النحل والإبل اللواتي لا يبالين قُحُوطَ المطر قال أَبُو حنيفة أَنشد أَبُو عمرو غُلَّابُ مَجَالِيحُ عِنْدَ المَحْدَلِ كُفُّ أَتُهَا أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ الْوَاحِدَةَ مَجْلَاحٌ وَمَجَالِجٌ والمُجَالِجُ أَيضاً مِنَ الذُّوقِ الَّتِي تَدْرِي فِي الشِّتَاءِ وَالْجَمْعُ مَجَالِيحُ وَضَرْعُ مُجَالِجٍ منه وَصَرَفَ بِصِفَةِ الْجَمْلَةِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشِّتَاءِ وَالْمَجْلَاحُ وَالْمُجَلَّحُ حَاةُ الْبَاقِيَةِ اللَّبَنِ عَلَى الشِّتَاءِ قُلَّ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْ كَثُرَ وَقِيلَ الْمُجَالِجُ الَّتِي تَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا أَفْخَطَتِ السَّنَةُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا فَيَبْقَى لِبْنُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَنَةُ مُجَلَّحَةٍ مُجْدَبَةٌ وَالْمَجَالِيحُ السَّيِّئُونَ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ وَنَاقَةُ مَجْلَاحٍ جَلَادَةٌ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَاءِ لِبْنِهَا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْمَانِجُ الْأُدْمَ وَالْخُورَ الْهَلَابَ إِذَا مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِيحُ قَالَ الْمَجَالِيحُ الَّتِي لَا تَبَالِي الْقُحُوطَ وَالْجَالِحَةَ وَالْجَوَالِحُ مَا تَطَايَرُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ فِي الرِّيحِ شَبِيهَ الْقُطْنِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ نَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ وَقِطَاعِ الثَّلْجِ إِذَا تَهافتَ وَالْأَجْلَاحُ الْهَوْدَجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفَ الْأَعْلَى حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْهُودَجُ الْمَرْبَعُ وَأَنشد لَأَبِي ذُؤَيْبٍ إِلَّا تَكُنْ طُغْنًا تُبْغِي هَوَادِجُهَا فَإِنَّ نَهْنِ حِسانَ الزَّيِّ أَجْلَاحُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَجْلَاحُ جَمْعُ أَجْلَاحٍ وَمِثْلُهُ أَعْزَلُ وَأَعْزَالُ وَأَفْعَلُ وَأَفْعَالُ قَلِيلٌ جَدًّا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَوْدَجُ أَجْلَاحٍ لَا رَأْسَ لَهُ وَقِيلَ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مَرْتَفِعٌ وَأَكَمَّةُ جَلَّحَاءُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُحَدَّدةَ الرَّأْسِ وَالتَّجْلِيحُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ابْنُ شَمِيلٍ جَلَّحَ عَلَيْنَا أَيُّ أَتَى عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ جَلَّحَ عَلَى الْقَوْمِ تَجْلِيحًا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ وَجَلَّحَ فِي الْأَمْرِ رَكِبَ رَأْسَهُ وَالتَّجْلِيحُ الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ وَالتَّصْمِيمُ فِي الْأَمْرِ وَالْمُضَيُّ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ وَمَلَّانَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ عَلَى شُعْثٍ مُجَلَّحَةٍ عَرْتَاقَ وَالْجُلَّاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفًا السَّيْلُ الْجُرَافُ وَذئبُ مُجَلَّحٍ جَرِيءٌ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ عَصَافِيرُ وَذَبَّانٌ وَدُودٌ وَأَجْرٍ مِنْ مُجَلَّحَةٍ الذَّئْبِ وَقِيلَ كُلُّ مَارِدٍ مُقَدِّمٌ عَلَى شَيْءٍ مُجَلَّحٌ وَالتَّجْلِيحُ الْمَكَاشَفَةُ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا

قول لبید فکنَّ سَفَیْنِهَا وَضَرَبَنَّ جَأْشًا لِدَحْمَسٍ فی مُجَلَّحَةٍ أَرُومٍ فَإِنَّهُ یصف
مفازة متکشفة بالسیر وجالَحَتُ الرجلَ بالأمر إذا جاهرته به والمُجالَحَةُ المُکاشَفَةُ
بالعداوة والمُجالِیحُ المُکابِرُ والمُجالَحَةُ المُشارَّةُ مثل المُکالحةِ وجَلَّاحٌ
والجُلَّاحُ وجُلَّیْحَةُ أَسْمَاءُ قال اللیث وجُلَّاحٌ اسمُ أَبِي أُحَیْحَةَ بنِ الجُلَّاحِ الخَزْرَجِ
وجَلَّیْحٌ اسمٌ وفی حدیث عُمَرَ وَالْكَاهِنُ يَا جَلَّیْحُ أَمْرٌ نَجِیْحٌ قال ابن الأَثیر جَلَّیْحٌ
اسم رجل قد ناداه وبنو جُلَّیْحَةَ بطن من العرب والجَلَّاحاءُ بلد معروف وقیل هو موضع علی
فرسخین من البصرة وجَلَّامَحٌ رَأْسُهُ أَيْ حَلَقَتُهُ والمیم زائدة